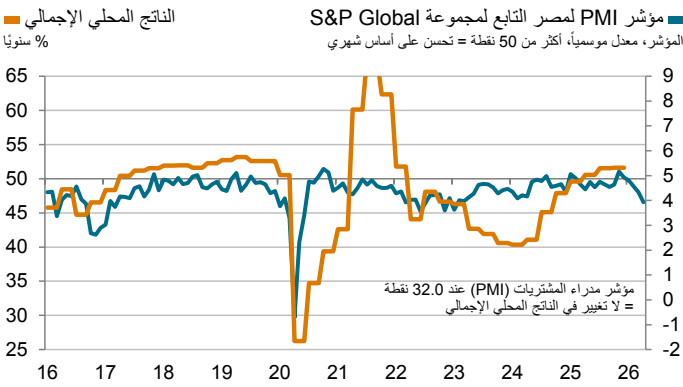


مؤشر PMI® لمصر التابع لمجموعة S&P Global

النشاط التجاري يتراجع بشكل حاد مع تسارع ضغوط التكاليف



ملاحظة: على الرغم من أن قراءة مؤشر مدراء المشتريات البالغة 50.0 نقطة تشير إلى عدم وجود تغيير في الإنتاج مقارنة بالشهر السابق بين المشاركين في الدراسة، إلا أن المقارنات التاريخية تشير إلى أن القراءة البالغة 32.0 نقطة تتوافق مع عدم وجود تغيير في النمو السنوي للاقتصاد بشكل عام (كما هو مُفَسَّر بالناتج المحلي الإجمالي بالقيمة الحقيقية). وبالتالي، فإن أي قراءة لمؤشر مدراء المشتريات أعلى من 32.0 نقطة تشير إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي سنويًا، بينما تشير القراءات الأقل من 32.0 نقطة إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي.

تعليق

صرّح ديفد أوين، خبير اقتصادي أول في S&P Global Market Intelligence، قائلًا:

"أشارت بيانات مؤشر مدراء المشتريات لشهر أبريل إلى تباطؤ النشاط وتسارع ضغوط الأسعار على مستوى القطاع المحلي غير المنتج للنفط، حيث استمر الصراع في الشرق الأوسط في تعطيل سلاسل التوريد العالمية والتسبب في زيادات حادة في أسعار الوقود والمواد للشركات المصرية. بلغت ضغوط التكاليف ذروتها في أكثر من ثلاث سنوات، مما أدى إلى ارتفاع أقوى في أسعار المبيعات. ويشير التسارع الكبير في ضغوط الأسعار التي تواجهها الشركات إلى أن الارتفاع الحاد في التضخم الرئيسي - الذي وصل إلى 15.2% في شهر مارس - قد يستمر لفترة أطول.

"انخفض الإنتاج والطلبات الجديدة بشكل حاد في شهر أبريل، مما يشير إلى تباطؤ في نمو الناتج المحلي الإجمالي في بداية الربع الثاني. ونتيجة لذلك، توخّت الشركات مزيدًا من الحذر في قرارات الشراء والتوظيف، مع تقديم توقعات متحفظة للعام المقبل."

أبريل 2026

ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وأسرع وتيرة منذ يناير 2023

انخفاض ملحوظ في حجم الطلب مما أدى إلى انخفاض الإنتاج

ارتفاع أسعار البيع وتراجع النشاط الشرائي

شهدت الشركات المصرية غير المنتجة للنفط انكماشًا حادًا في ظروف التشغيل خلال شهر أبريل، حيث أثر ارتفاع الأسعار على كل من الطلبات الجديدة والإنتاج. وقد ارتفعت أسعار مستلزمات الإنتاج بأسرع وتيرة منذ بداية عام 2023.

وبحسب التقارير، فقد قامت الشركات بتقليص مشترياتها من مستلزمات الإنتاج وتخفيض أعداد موظفيها استجابةً لتقليص الميزانيات نتيجة ارتفاع تكاليف الوقود والمواد. كما ارتفعت أسعار المبيعات بشكل ملحوظ، حيث أشارت بيانات الدراسة إلى أعلى ارتفاع منذ شهر أغسطس 2024.

مؤشر مدراء المشتريات الرئيسي (PMI®) في مصر التابع لـ S&P Global - المعدّل موسميًا - هو مؤشر مركب تم إعداده ليقدّم نظرة عامة دقيقة على ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط. ويتم حسابه من خلال مقاييس الطلبات الجديدة والإنتاج والتوظيف ومواعيد تسليم الموردين ومخزون المشتريات.

انخفض مؤشر مدراء المشتريات الرئيسي من 48.0 نقطة في شهر مارس إلى 46.6 نقطة في شهر أبريل، مما يشير إلى تراجع ملحوظ في أداء القطاع الخاص غير المنتج للنفط. علاوة على ذلك، كان معدل الانكماش هو الأشد منذ شهر يناير 2023. وفقًا للعلاقة طويلة الأجل مع الناتج المحلي الإجمالي، أشارت أحدث قراءة لمؤشر مدراء المشتريات إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي قد تراجع إلى معدل سنوي يقارب 3.9%.

كانت ضغوط ارتفاع التكاليف هي الموضوع الرئيسي في دراسة شهر أبريل، حيث أفادت التقارير أن الحرب في الشرق الأوسط أدت إلى ارتفاع أسعار مجموعة من مستلزمات الإنتاج، وأبرزها الوقود. وأفاد حوالي 27% من الشركات التي شملتها الدراسة أن أسعار مستلزمات الإنتاج لديها قد ارتفعت منذ شهر مارس، مما أدى إلى أسرع معدل لتضخم التكاليف الإجمالية منذ أكثر من ثلاث سنوات.

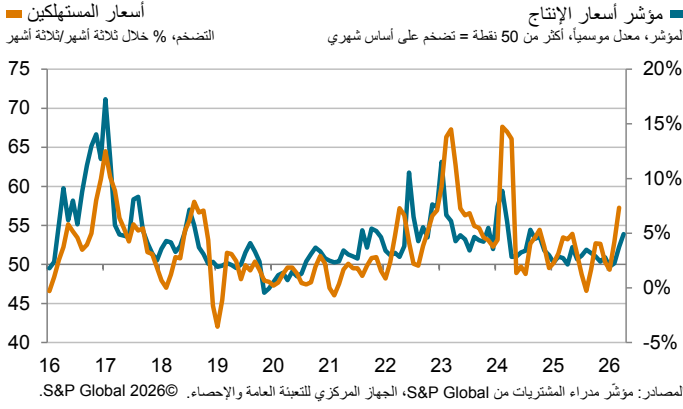
ومع قيام الشركات برفع أسعار المبيعات بأسرع وتيرة منذ شهر أغسطس 2024 ومواجهة العملاء لتكاليف مرتفعة على نطاق أوسع، أشارت بيانات الدراسة إلى انكماش ملحوظ في حجم المبيعات، حيث تراجعت الأعمال الجديدة بوتيرة متسارعة للشهر الثالث على التوالي في شهر أبريل، وكان هذا الانخفاض الأخير هو الأبرز منذ شهر مارس 2023. وكان تراجع معدلات الطلب واضحًا في جميع القطاعات المشمولة بالدراسة، وشهد قطاعا التصنيع وتجارة الجملة والتجزئة أكبر انخفاضات.

PMI®

by S&P Global

وإلى جانب تزايد ضغوط الأسعار وانخفاض الطلب، أفادت الشركات بأن نقص مستلزمات الإنتاج ساهم في ضعف مستويات الإنتاج. خفّضت الشركات نشاطها بأكبر معدل منذ بداية عام 2023. وأسفر نقص المعروض وتأخر الشحن الدولي أيضاً عن إطالة أوقات تسليم الموردين لأول مرة في عام 2026، وإن كان بشكل طفيف.

تم تخفيض حجم المشتريات خلال شهر أبريل، بينما ظلت مخزون مستلزمات الإنتاج مستقرًا. وأدى ضعف المبيعات إلى تقليص عدد الموظفين، إلا أن الانخفاض في التوظيف كان طفيفاً وقريباً من المتوسط طويل الأجل للدراسة. وأخيراً، أبدت الشركات غير المنتجة للنفط تفاؤلاً حذرًا بشأن الإنتاج المتوقع للعام المقبل. وأعرب أعضاء اللجنة عن أمله في أن تتعافى ظروف السوق وأن تخف حدة الاضطرابات الناجمة عن الصراع في الشرق الأوسط. وقد أظهر مستوى الثقة الأخير تحسناً طفيفاً مقارنةً بشهر مارس، عندما تحولت التوقعات إلى سلبية لأول مرة على الإطلاق.



معلومات الاتصال

ديفيد أوين
خبير اقتصادي أول
S&P Global Market Intelligence
رقم الهاتف: +44 1491 461 002
david.owen@spglobal.com

كريتي كورانا
الاتصالات المؤسسية
S&P Global Market Intelligence
رقم الهاتف: +91-971-101-7186
kritikhurana@spglobal.com
press.mi@spglobal.com

إذا كنت تفضل استلام البيانات الإخبارية من ستاندر أند بورز غلوبال، يرجى إرسال رسالة إلى البريد الإلكتروني: press.mi@spglobal.com. لقراءة سياسة الخصوصية الخاصة بنا، يرجى الضغط هنا.

المنهجية

يتم إعداد مؤشر PMI® لمصر التابع لمجموعة S&P Global من الرود على الاستبيان المُرسل إلى مديري المشتريات في لجنة تضم 400 شركة من شركات القطاع الخاص. يتم تقسيم اللجنة حسب حجم القطاع التصنيدي والقوى العاملة للشركة بناءً على المساهمات في الناتج المحلي الإجمالي. بدأت عملية جمع البيانات في أبريل 2011.

يتم جمع الرود على الاستبيان في النصف الثاني من كل شهر ويشير إلى اتجاه التغيير مقارنة بالشهر السابق. يتم حساب مؤشر انتشار لكل متغير من متغيرات الاستبيان. المؤشر هو مجموع النسبة المئوية للاستجابات "الأعلى" ونصف النسبة المئوية من الرود "غير المتغيرة". تتراوح المؤشرات بين 0 و100، حيث القراءة الأعلى من 50 تشير إلى زيادة إجمالية مقارنة بالشهر السابق، وتشير القراءة الأقل من 50 إلى انخفاض عام. بعد ذلك يتم تعديل المؤشرات موسميًا.

القراءة الرئيسية هي مؤشر مديري المشتريات (PMI). مؤشر PMI هو متوسط المؤشرات الخمسة التالية: الطلبات الجديدة (30%)، الإنتاج (25%)، التوظيف (20%)، مواعيد تسليم الموردين (15%) ومخزون المشتريات (10%). عند حساب مؤشر PMI يتم عكس مؤشر مواعيد تسليم الموردين بحيث يتحرك في اتجاه مماثل للمؤشرات الأخرى.

لا يتم مراجعة بيانات الدراسة الأساسية بعد النشر، لكن قد تتم مراجعة العوامل الموسمية من وقت لآخر حسبما يتناسب، وهذا يؤثر على سلسلة البيانات المعدلة موسميًا.

لمزيد من المعلومات عن منهجية دراسة مؤشر PMI، يرجى التواصل على: economics@spglobal.com.

مؤشر مديري المشتريات المعدّ بواسطة S&P Global

تغطي دراسات مؤشرات مديري المشتريات PMI® (PMI) الآن أكثر من 40 دولة ومنطقة رئيسية بما في ذلك منطقة اليورو "Eurozone". وقد أصبحت مؤشرات مديري المشتريات PMI™ أكثر الدراسات متبعة في العالم، كما أنها المفضلة لدى البنوك المركزية، والأسواق المالية، وصانعي القرار في مجالات الأعمال وذلك لقدرتها على تقديم مؤشرات شهرية حديثة ودقيقة ومميزة للأنماط الاقتصادية. www.spglobal.com/marketintelligence/en/mi/products/pmi

إخلاء مسؤولية

تول ملكية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالبيانات الواردة هنا إلى شركة S&P Global أو الشركات التابعة لها أو بترخيص منها. ولا يسمح بأي استخدام غير مصرح، يتضمن على سبيل المثال لا الحصر، النسخ، أو النشر، أو التوزيع، أو النقل للبيانات بآلية وسيلة كانت دون موافقة مسبقة من شركة S&P Global. ولا تتحمل شركة S&P Global أية مسؤولية، أو التزام حيال المحتوى أو المعلومات ("البيانات") الواردة في هذا التقرير، أو أي أخطاء، أو عدم الدقة، أو عمليات الحذف، أو تأخير البيانات، أو عن أي إجراء يتخذ على أساس هذا التقرير. ولا تتحمل شركة S&P Global أية مسؤولية في أي حال من الأحوال عن الأضرار الخاصة، أو العارضة، أو التبعية التي تنتج عن استخدام البيانات الواردة في التقرير. مؤشر مدراء المشتريات PMI® و PMI هي إما علامات تجارية أو علامات تجارية مسجلة باسم S&P Global Inc أو حاصلة على ترخيص بحدود أو لأشركاتها التابعة.

تم نشر هذا المحتوى بواسطة S&P Global Market Intelligence وليس بواسطة S&P Global Ratings، وهو قسم في S&P Global يدار بشكل منفصل. يُحظر إعادة إنتاج أي معلومات أو بيانات أو مواد، بما في ذلك التصنيفات ("المحتوى") بأي شكل من الأشكال إلا بإذن كتابي مسبق من الطرف المعني. ولا يتضمن هذا الطرف والشركات التابعة له والموردون ("موردو المحتوى") دقة أي محتوى أو كفايته أو اكتماله أو توقيت أو توفره، كما أنهم غير مسؤولين عن أي أخطاء أو سوء (إهمال أو غير ذلك)، بغض النظر عن السبب، أو عن النتائج المترتبة على استخدام هذا المحتوى. لن يتحمل موردو المحتوى بأي حال من الأحوال المسؤولية عن أي أضرار أو تكاليف أو نفقات أو رسوم قانونية أو خسائر (بما في ذلك فقدان الدخل أو خسائر الأرباح وتكاليف الفرصة البديلة) فيما يتعلق بأي استخدام للمحتوى.